

دراسة تدبرية اسم الله العظيم | الحلقة السابعة | | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصياها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

نستعين به استغفروا ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:55](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو يا اخوانا اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة - [00:01:13](#)

اللهم انا نسألك العفو والعفة والعافية في من هنا دنيانا واهلنا ومالنا اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا عن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا - [00:01:38](#)

نعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا نعوذ بعظمتك ان مغتال من تحتنا نعوذ بعظمتك ان نغتال منك اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبينه وبين وبين معصيتك - [00:01:59](#)

طاعتك ما تبلينا به جنتك اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا لان اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا لا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:02:15](#)

تجعل الدنيا همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا لا زلنا على ضفاف انهار العظمة الله عز وجل ان يجعل لنا من - [00:02:36](#)

باسمه العظيم اوفر الحظ والنصيب سبحانه الله انا قلت لكم قبل ذلك فالانسان هو الذي يشقي نفسه بنفسه هو الذي يشقي نفسه بنفسه والا فسبحان الله يعني هذا الانسان الضعيف - [00:02:56](#)

اذا احسن الانتساب للرب القوي سبحانه وتعالى فانه لا يقوم له شيء في كون الله هذا الانسان العاجز اذا احسن الانتساب بالرب القدير القادر المقتدر سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في - [00:03:21](#)

لكن هو الذي يشقي نفسه سبحانه الله استوقفني جدا ان الله يدافع عن الذين امنوا سبحانه الله بقراءة لطيفة جدا ان الله يدفع عن الذين امنوا الله يعني لما فانت - [00:03:45](#)

بيدفع عنك واحد من اغنياء الارض او من اقوياء الارض او من اصحاب العزة في الارض لا تشعر ابدا ان انت في حاجة يعني لو واحد يعني دائما الناس يقول لك ايه - [00:04:15](#)

الي هو ده مسلا ما حصول كذا بس عنده فلان بيحامي له يدفع عنه ويدافع عنه اه اصل له ظهر اصله من عيلة كذا سبحانه الله يعني وعد الله سبحانه وتعالى للمؤمن - [00:04:34](#)

ان الله يدفع عن الذين سبحانه الله يعني جلست اتأمل طب هو يعني ايه ميدان ميدان الدفاع يعني يدفع عنه مثلا آ الفقر ادفع عنهم الذل يدفع عنهم الحاجة ادفع عنهم الشر - [00:04:58](#)

سبحان الله لذلك ما حاجة الانسان يعني ما احوج الانسان يعني الى ذلك الدعاء العظيم الذي كان يرده النبي صلى الله عليه وسلم

في وتولني في اذا تولاك الله سبحانه وتعالى - 00:05:25

فلست بحاجة الى احد. فسبحان الله تتأمل كده الانسان لو عرف ربه العظيم عرف ربه الايه عظيم اكتمل ايمانه بربه العظيم

سبحانه وتعالى هو لا يقوم له شيء في الكون - 00:05:45

لا يقوم له شيء في الكون مش حاجة يعني ما عندوش ازمة في اي حاجة ما عندوش ازمة في اي حاجة لو حقق الايمان على مراد

الله تشوف واحد ربنا لما تشوف الله سبحانه وتعالى - 00:06:05

قوي في الصورة دي بالزات بقى كمان يعني الصورة دي بالزات ركزوا فيها وانتم بتقروها مع اسم الله القوي واسم الله العزيز تمام

حتى سمعنا ولينصرن الله من من ينصره ان الله - 00:06:20

ده قوي ايه عزيز هي دي الصورة اللي فيها ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان

يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز - 00:06:36

بالك من ابراز هذه السورة لقوة الله سبحانه وتعالى ولعزة الله سبحانه وشف مساحة الاطمئنان اللي تسكن قلبك لو اكتمل ايمانك بالله

سبحانه وتعالى وشف مساحة الاستقواء الاستعزاز بالله لو اكتمل ايمانك به سبحانه وتعالى. سبحان الله كنت اقول لنفسى كده يعني

انت - 00:07:01

لو واحد عايش في الكون ويعني وهو داخل في هذا الوعد ان الله يدافع ان الله يدفع يعني ان الله وعدك بانه يدافع عنك يدفع عنك

يقويك يعزك ده محتاج ايه ثاني - 00:07:34

عشان كده والله انا دايم اقول على المؤمنين دول ملوك الارض مين دول ملوك الارض؟ ماشيين على الارض ايه ملوك يعني مش

الشغل محاية يعني الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فايه - 00:08:04

فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ويعني ايه الله كافينا الله كافينا خلاص ربنا كفاية انت عايز حد ثاني بعد ربنا مش عايز

حد ثاني مع ربنا خلاص ربنا كفاية - 00:08:24

ووالله ربنا كفاية ازاى انك تدرك ان ربنا كفاية كنت بقول احنا اللي بنمرط نفسنا والله احنا اللي بنمرط نفسنا نتعب نفسنا ربنا كفاية

يعني الله سبحانه وتعالى فيه عوض من كل احد - 00:08:47

الله سبحانه وتعالى فيه اوض من ايه؟ كل احد. بس انت خلاص باحسنات الاتصال بالملك سبحانه وتعالى اكتمل ايمانك بالملك

سبحانه وتعالى ففي ذلك عوض من كل احد ولذلك ما تتأمل كده احساسك وشعورك اللي المفروض يكون مسيطر عليك - 00:09:10

الله سبحانه وتعالى يدافع عنك ان الله سبحانه وتعالى يدفع عنك ان الله يدافع الذين سواء ازاى تتحقق بالشرط هو ده التحدي ازاى

تتحقق بالشر ولذلك كنت بقول سبحان الله - 00:09:34

مجهودات الذي نبذلها بتحقيق الكفايات الارضية لو بذلنا واحد على عشرة منها تحقق بالكفاية السماوية لتحققنا بها مجهودات اللي

بنبذلها تحقق بالكفاية الارضية لو بذلنا واحد على عشرة منها عشان نتحقق - 00:09:56

السماوية تمام لحزنه ازاى لو واحد النهاردة يريد ان يدفع عن نفسه الفقر ببزل جهد قد ايه يدفع النفس المرض ببزل جهد قد ايه

يدفع عن نفسه الناس اللي يأزوه ويتفتنونوا عليه ويبلطجوا عليه ببزل جهد قد ايه - 00:10:23

عشان يدفع عن نفسه ببزل قد ايه مش هقول لك والله واحد على عشرة واحد على مية من الجهد ده كافي للتحقق بالكفاية

السماوية الجهد الرهيب اللي انت بذله عشان يدفع عنك كثير من مخاوفك - 00:10:47

الديوية هذا الجهد الرهيب لو انت بذلت جزء منه بس عشان يكتمل ايمانك بالله سبحانه وتعالى وتتحقق بالايمان بالله سبحانه

وتعالى ما انتاش بحاجة لشيء ثاني خلاص هو يعني عشان كده انا كنت بقول احنا مش مشكلتنا في الجهد - 00:11:13

مشكلتنا في اتجاه الجهد احنا بنجتهد انا تقريبا ما شفتش معنى ربنا حض عليه في القرآن الا واحنا بنعمله انا انتهيت الى يقين جازم

بعد فترة طويلة كده من يعني - 00:11:39

الاتصاق بالوحي ان ما في امر ربنا امرنا به الا واحنا بنعمله امرنا بالتدبر بالتدبر وبالخشوع بنخشع وبالتضحية بنضحى وبالجهد

بنجتهد وبالمسابقة بنسابق وبالمسارعة بنسارع بس كل ده للدنيا ولا امر ولا نص امر - [00:11:56](#)

امرنا به للدين الا واحنا بنعمله ويشهد لذلك حتى نقل طيب عن ابن حزم تعليق على قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها كان يقول ولو لم يكن في وسعهم الا التدبر ولم ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما امرهم به - [00:12:28](#)

ولذلك لما تأمل لا يكلف الله نفسا الا ايه؟ ما ايه ما سيؤتيها ما ايه؟ اتاها لذلك كانت وصية الحبيب صلى الله عليه وسلم استعن بالله ولا تعجز خالص كل حاجة عندك - [00:12:51](#)

بس انت وضيع عمرك ضياع جهدك ضياع فكرك وضياع وقتك من الاخر اصدق وصف للي بيحصل لنا الغبن اتاني مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ نقول كده راسين مال لك - [00:13:13](#)

بما فيها من جهدك وفكرك تمام والفراغ بما فيه من وقتك وعمرك ماشي راس مالك دي دي رؤوس اموالك مغبون فيهما الغبن الخطابي يقول انه يبيع يبيع السلعة باقل من تمنها او يشتري السلعة باكثر من تمنها - [00:13:39](#)

بقول لكم قبل كده المروحة دي تساوي مية جنيهه راح اشتراها بالف جنيهه ضحك عليه بالبلدي يعني او هي تساوي مية جنيهه باعها بعشرة جنيهه ده اللي بيحصل فبتبيع بس بيعي المخبونين - [00:14:04](#)

وبتشتري شرا المغبونين اشتري حاجات هافه ما لهاش اي لازمة بمجهودات قد كده واوقات قد كده وتبيع حاجات غالية اوي اوي اوي اوي اوي بمقابل تافه جدا جدا جدا - [00:14:18](#)

ولذلك يعني اولى ما تنصرف يعني فيه الاوقات ترف فيه الاعمار يعني وتستنزف فيه الجهود العلم بالله والارتباط به ايمان بالله عبارة القرآن اولى ماء اولى ما ينشغل به الانسان في الحياة - [00:14:35](#)

اولى ما يعني كنت بقول هو احنا في الطب عشان واحد يتحقق بوصف الاستاذ الدكتور بببزل قد ايه على سنكم كده يعمل له استاز دكتور يروح بقى ايه؟ يعمل ايه - [00:15:05](#)

ابحاس بحس وراء بحس ورابطينه عشان يتحقوا بوصف ايه؟ الاستاذ الدكتور فلان الفلاني انما عشان يتحقق بوصف مؤمن كامل الايمان يقول لك آا انا هقعد ادرس اسماء ربنا اسم اسم - [00:15:26](#)

واقعد امسك الايات والف عليها اية اية واقعد ادرسها وافهمها واعمل بها ومش عارف ايه يا راجل عشان يتحقق الوصف ده عند ربنا وصف مؤمن كامل الايمان واضرب مثال من واقع حياتي انا بقوله يعني كخصصي - [00:15:52](#)

يعني على هذا فقس عشان يتحط بصوا مدرس آا تاريخ محمود كرم مدرس تاريخ واخد بالك مدرس مش عارف ايه عشان يتحق بوصف مهندس اي حاجة في الدنيا بيتمرط قد ايه - [00:16:15](#)

طير وعشان يتحقق بوصف مؤمن كامل الايمان استتقل الموضوع ويستبعده ويستبوخه والله حتى مش هقول لك في الدراسة عشان يبقى افضل صنايعي بيعمل كزا ولا احسن محل عنده كزا ولا افضل واحد مش عارف ببسوق عربيات اسكانيا - [00:16:35](#)

بببزل بببزل كثير جدا فلذلك سبحان الله انت بين خيارين ما تزعلوش مني انا اسف بين ان انت تبقى عظيم عند الناس حقير عند الله وبين انك تبقى عظيم عند الله - [00:16:55](#)

وان بدوت في اعين الناس انك شخص عادي وما قدامكش طريق الا ان انت اكتمل ايمانك بالله العظيم عشان يفيض عليك من عظمتة تختار هم ما في ناس ما لهم - [00:17:16](#)

هم عظماء في عين بيعملوا الكتب كده يقول لك عظماء. عظماء وما تخلعوش من رجلك. يقول لك نابليون بونابرت. عظماء التاريخ. عظماء التاريخ ايه؟ ده عيل زبالة الله يقول لك وزماء التاريخ يعني - [00:17:38](#)

مممكن عظماء عند الناس بس هو ايه هو عند الله حقير كافر حقير عند الله ماشي؟ وناس تانية ايه هم عظماء عند الله وان بدوا عند الناس ان ايه؟ لا يابيه لهم - [00:17:53](#)

لا يؤبه لهم انت اختار لنفسك اما انك تبقى عظيم عند الله فانت هو قدامك اهو قدامك ان ربنا يفيض عليك من عظمتة يفيض عليك من كفايته تفيضوا عليك من عنايتي - [00:18:15](#)

افيض عليك من حمايته سبحانه وتعالى خلاص انت عايز ايه تاني ما تشوف كده ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله يدافع عن الذين امنوا والله العزيز الواحد كده يعني اهو في الصلاة كده وينزلها على قلبه - [00:18:33](#)

والله ما انت عايز حاجة تاني والله ما انت عايز حاجة تاني انت عايز ايه فكل مقاليد الامور بيدها تقاليد كل شيء بيده وسبحان الله والله يعني انا يعني اقولها دائما حتى من باب بقى هي دي بقى من باب ايه - [00:18:56](#)

حدث بنعمة الله. اقسم بالله من يوم ما الواحد بس يعني بدأ يأخذ خطوة ولو صغيرة انشغال بكتاب الله والله اقبلت وفود الكفاية من كل جانب يعني حتى هالتني يعني انا ما ما كنت اتصور اني اكفى بالشكل ده - [00:19:17](#)

لمجرد بس ايه يعني على عرج على يعني عوج اقبلت وفود الكفاية من كل جانب بس انك تسلك الى الله كده سبيل بس انك تتخذ الى الله سبيلا بس كده بس - [00:19:39](#)

تقبل وفود الكفاية من كل جانب بس احنا اللي بنقوله مرط نفسي وبحس ان انا صراحة ضيعت عمري كنت بقى عمال ايه عشان خاطر بقى يسيرين من عمرك عدت عشان خاطر - [00:20:00](#)

يعني دكتور فلان اللي معه المشاركة. ايه يعني يعني الواحد في الاخر حطب جهنم ايه لازمته يعني ايه قيمتها ايه قيمة انك تبقى عظيم في الدنيا عند الناس ناس هتموت ويبقى لها مكانة عند الناس - [00:20:20](#)

طب ما تخليك كده هتموت ويبقى لك مكانة عند الله هيبقى لك مكانة عند الناس رغما عن الناس من هاب الله هابه كل شيء من هاب الله هابه كل شيء - [00:20:41](#)

بس ازاي انت يبقى في قلبك الهبة دي تصور كده يعني ان الله نافع ان الله يدفع يعني شف سبحان الله! يدفع دمعا. شف بقى يدافع دي يعني يدفع فيها الاية - [00:21:04](#)

هي الانعام ميسي يدافع فيها كمان الاية؟ التودد ده انت حد ليك قيمة عند الله بيدافع عنك واخذ بالك انت تبقى غايب كده واخوانك يدافعوا عنك ولا تلاقي حد بيحبك يدافع عنك ولا انت تدافع عن رجل صالح - [00:21:24](#)

يعني ايه؟ شف يعني مش بس بيدفع عنك ده كمان بايه يا بشمهندس بايه؟ يدافع عنك. يا الله يدافع عنك يدافع عن الذين امنوا يعني هذا ولي الله هذا حبيب الله - [00:21:42](#)

خلاص يريد ايه تاني من الدنيا بص لذلك كنت بقول يعني والله والله التوحيد ده نعمة نعمة انت لو لو قلبك انصرف الى الله ما تشغلش بالك بقى ان تقعد تدافع عن نفسك ولا حد يدافع عنك هو هيدافع عنك - [00:22:01](#)

ما تشغلش بالك كتير خلاص بقى ما تقعدش بقى تخلي قلبك منصرف مش عارف تدفع عن نفسك يمين وتدفع عن نفسك شمال هو هيدفع عنك كل حاجة انت اقبل بقلبك عليه - [00:22:23](#)

وهو هيتولى كل شيء سبحان الله العبد اريد منه شيء واحد خلاص يكفى به كل شيء ان انت شيء واحد يريد منه انك تتوجه ليمين يا الله ربنا يكفيه يكفيك به ايه؟ كل ايه - [00:22:40](#)

كل حاجة فابيت الا ان انت ما توجهش فوق. تتوجه تحت ويمين وشمال وفوق وتحت. عيش عيش بقى في المرمطة وابقى قابلني لو عرفت ادفع عن نفسك حاجة تقول لي ما انا مقتنع انا مش عايز الاقتناع - [00:23:04](#)

ما احنا اساتذة في الاقتناع والكلام والحوارات دي انا عايز واقعك كده عايز وقعك وقع حد همه منصرف الى الله سيبك من الحوارات دي احنا بنتكلم حلو بس حتى ما عندكش استعداد تضحى - [00:23:23](#)

عايز احد هم منصرف الى الله بجد فعلا تحط خطة كده ازاي يعني ترتقي عند الله تتحكم اللص ده عند ربنا ده انت مش هيكفيك عمرة على عمرك ما يكفيكش عمرة على عمرك - [00:23:43](#)

مش هتوفيه حقه برضه مطلوب منك حاجة واحدة انك تبقى من مين؟ من الذين امنوا بس الناس اصحاب الايمان الكامل بس لذلك سبحان الله شوف بقى ربنا بعدها يقول لك ايه - [00:24:02](#)

ان الله لا يحب ما يحب الواحد يعني عارف لو حس كده الناس ما بتحبوش في ناس بتنتحر عشان تحس ان الناس ما بتحبهاش

واحد تخيل تخيل انت كده مسلا مراتك تقول لك - [00:24:32](#)

مش بحبك ابوك مش بيحبك امك مش بحبك وعيالك مش بحبك. كلنا بنكرهك كل دول برضه ولا حاجة بالنسبة لربنا انك تعرض

نفسك لكلمة لا يحب عشان كده لف عليها في القرآن - [00:24:59](#)

لف عليها في السنة لو لو الواحد بيحس او قلبه يشعر لف عليها دور عليها يعرف ايه الحاجات دي عشان مش ممكن يعني ابدأ تقعد

تقول له ايه؟ تقول لي هو ابنك السؤال كده قال لك يا بابا ما بحبكش - [00:25:26](#)

طب ليه يا حبيبي؟ في ايه؟ طب ايه ليه؟ في ايه الحكاية عشان كذا كذا طب خلاص ولا يهمك طيب ماشي اروح اجيبه لك شوف

بقي انت ممكن تكون كم حاجة بتعملها من حياة ربنا ما بيحبهاش - [00:25:41](#)

وتكون متحقق بكام وصل؟ ربنا ما بيحبوش ان الله لا يحب ايه قلنا ايه خوان كفور كده شف بدل بقي ما يبقى مؤمن بالله لأ يبقى

كفور للنعم وبيا رب وينعم - [00:26:00](#)

وانام عليه ده انا قلت لك مجرد بس انه اخبرك باسماء وصفاته دي نعمة كل خوان اخون امانة الله سبحانه وتعالى الدين ده امانة ربنا

اأتمنك على الدين انك تقيمه في نفسك وتقيمه في غيرك - [00:26:28](#)

ويخون الامانة حملت انا وانت امانة امانة الدين ده اقامته في انفسنا واقامته في ايه بغيرنا بس ما حملناش الامان اخذ علينا الميثاق

اخذ علينا الميثاق يا الله ربنا شف سبحانه الله عشان حتى كده عشان كده هاته في - [00:26:55](#)

ايه الذين ان مكناهم في الارض مكنك في بيت واحدة ست المفروض بتصدر عن امرك واولاد انت المفروض اللي بتربيهما ما اقمتمش

فيهم امر الله ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

بما راع استرعاة الله رعيه الا وسيوقفه بين يديه يوم القيامة ويسألهم ويسأله عن امر الله اقام فيهم امر الله ام اضاعه اقامتك لامر

الله في ان مكناهم وكنت في بيتك - [00:27:50](#)

وفيه مناكير بتحصل في بيتك انت عارف واقمتش امر الله وكنت في شغلك كمسؤول تحتك ناس او رئيس تحتك مرؤوسين ما

اقمتش امر الله مكناهم في الارض اول ما يمكنه على طول عملوا ايه - [00:28:19](#)

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور كله انت راجع الى الله سبحانه وتعالى بقى حاسب بقى

خوان اؤتمن على الدين في نفسه الصحابة والله لو اتعاملوا مع الدين - [00:28:49](#)

مع كتاب ربنا تعاملنا ما كناش نبقي مسلمين النهاردة عمرو بن العاص رضوان الله عليه له في اعناقنا جميعا كمصريين يعني اعظم

جميل عمرو بن العاص رضي الله عنه لو ما كنش حمل الامانة - [00:29:21](#)

لكان خانها ممكن ما كنتش فاهم ان انتم تبقوا مسلمين النهاردة الصحابة كانوا رجالة شالوا امانة الدين ده اقاموه في انفسهم وقاموه

في الارض وشافوا انهم مسئولين عن دين ربنا - [00:29:42](#)

مسؤولين عن كتاب ربنا وانت شايف نفسك مسئول عن ايه عن شهوتكم ولزتك بس شايف نفسك مسئول عن ايه؟ عن تلبية رغباتك

بس شايف نفسك مسئول عن نفسك يعني اقصى مساحة من المسؤولية شايف نفسك مسئول عنها ايه - [00:29:59](#)

مراتك وعيالك وممكن بقى ابوك وامك واخواتك بس اقسام مساحة من المسؤولية شايف نفسك مسئول عنها ده مسئول عن الدين ده

مسؤول عنه ان تبقى مهموم لما يهमे ومغموم يعني لما يغمه - [00:30:20](#)

ومشغول قوام كل خوان ايه؟ كفور ده بقى يدفع عنه ولا يدافع عنه؟ لا ما طعنوا ودافعوا عنه ليه هو انت قدامك تتحقق بالايه

بوصف الايمان ورحمت تحققت باوصاف سفلية - [00:30:39](#)

مش هقول لك بقى يعني خلاص او صف سفلية يعني تلاقي شباب يعني كل همه انه يبقى اكره واحد مش عارف شرب كؤوس خمرة

فمش عارف ايه ويبقى اكره واحد مش عارف - [00:31:04](#)

فده همه فشاء اذ ساء يعني ساب ده لا زلت اكخ واحسن الله اليكم على ان احنا اللي بنتعيب نفسنا احنا اللي بنعزب نفسنا اشق نفسنا

السعادة كل السعادة والراحة كل الراحة والنعيم كل النعيم - [00:31:19](#)

الحياة الحقيقية في رحاب في رحاب الايمان باسماء الله الكريم سبحانه ابي الحلال وما دونها موت لو انت بين عينيك تؤمن بالله العظيم كما ينبغي تأتي لوازم هذا الايمان ووصفك عند الله - [00:31:40](#)

ومش ربنا قال عن الناس في سورة الحق قال قال انه كان لا يؤمن بالله العظيم طب انت يتقال عليك ايه في السما دلوقت في السماء يتقال عليك ايه - [00:32:01](#)

انما لما انت تبقى بين عينيك بقرا كل لوازم الايمان ده وكل ما يستلزمه انا هعمله كان يتقال علي انه كان يؤمن بالله العظيم هي هي القصة كده انت هتعيش عظيم في الدنيا - [00:32:16](#)

جيش عظيم في الآخرة عليك العظيم سبحانه وتعالى قدر الله سبحانه وتعالى قلنا سورة اه قلنا بسم الله العظيم بيتبدي في سورة الحاقة في سورة الواقعة في اية الكرسي تلك الآية العظيمة - [00:32:34](#)

الله! مجرد بس انسان لو امن بها من عرفها فهمها بدأ يعمل بمقتضى ما هو ما هو فيها اه الله مثال بس على الدفع والكفاية البيت انها تقرأ في اية الكرسي - [00:32:57](#)

لا يقربه شيطان قرأت في بيت لا يقربه الشيطان. صح ذلك عن النبي صلى لو واحد عنده عنده هلوسات بتاع ده احلام مزعجة والحوارات دي كلها. لو انسان عنده الحاجات دي - [00:33:15](#)

ماشي وراح وبيقوم مفزوع وبيعمل ويؤدي ويروح للدكاترة النفسيين ويطلب ويعمل ويودي ويجيب ويقوم مصرع من النوم ويروح ويودي ويجيب ويلف على الدجالين شوية ويلف على اللي مش عارف واحد شيخ كده ضلال يعمل فيها بيعالج بالقرآن شوية - [00:33:34](#)

يلف على العالم دي كلها ويفضل برضه طول الوقت ايه النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لو اه رأيت الكرسي يس ينم لا يقربه ايه شيطان صح ذلك في الحديث من حديث ابي هريرة - [00:33:55](#)

الشيطان الذي جاءه ابقى اقر كده يعني صلى الله عليه وسلم لا يقربه ايه شقطن حتى يصبح بس انتم عارفين هو احنا آآليه الحاجات دي ما بتجيبش نتيجة ابن القيم - [00:34:12](#)

كان بياكد على مسألة مهمة يقول لك الموضوع مش بالسهر الموضوع بقوة الرمي بيرمي السهم ده ايه قوته ايه؟ واخذ بالك الموضوع مش بالسهر. الموضوع بقوة ايه الرامي بتاع السهم - [00:34:37](#)

فبالله عليك تخيل كده انت مسلا مطلوب منك غرض ترميه بالسهم ده على بعد مسلا ايه اتنين متر اهو انا بس لو على بعد اتنين متر كده المفروض ان انا السواك ده لو افترضنا انه سهل - [00:34:58](#)

هرمي به غرض الغرض ده مش ايه؟ مش فتلة. عمود زي اللي قدامك ده او سهلة ولا صعبة دي سهل جدا جدا هي كده سهلة جدا كل ما سوى الله ده ويخوفونك بالذين من ايه؟ من دوني - [00:35:13](#)

كل ده يعني كل ما سوى الله ان كيد الشيطان كان ايه ضعيفة كيد كيد اولياءه يعني انت قدامك ايه؟ يعني الموضوع مش مش بالصعوبة دي بس تخيل بقى ان الرمي ده - [00:35:36](#)

سامعه حاضر ومية مية والغرض قدامه واضح والمسافة قريبة والدنيا زي الفل بس الرمي ده اصلا ضعيف عمره كله ما هيرميش رغم انه مسك السهم والمفروض ان اسمه رمى صح - [00:35:52](#)

زي بقى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى بقى لما يستجمع في قلبه اليقين فالله واليقين فيما اخبر به الله استعان بالله مش هو اللي هيرمي فلذلك قل اية الكرسي للسنة الجاية - [00:36:18](#)

والله يا انا والسلام كان عندي عبدالمك تقريبا كان عنده اربع سنين ونص وسبحان الله في نفس الفترة اتى الي اخ يعني بيشتكي ان انا كوابيس ومش عارف ايه وما بعرفش انا والكلام ده كله - [00:36:44](#)

فقلت له النبي صلى الله عليه وسلم اخبر كذا كذا كذا كذا قل اية الكرسي وبتاع وانا مستني عارف قلت له رح كده اسبوع وتعال لي وبعد الاسبوع هيجي يقول لي ايه - [00:37:00](#)

مش جديد انا عارف ان التلقي بتاعه مختلف. سبحان الله في نفس الفترة كان عبدالملك بدأ يعني ايه يشكي من كوابيس ومش عارف ايه وبتاع فوالدته قالت له ايه تعرف يا عبده ان احنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:15](#)

فاحنا لو لو قرينا اية الكرسي ما فيش اي شيطان ولا اي حاجة. انت عارف بقية الكرسي دي معناها ايه وبتقول ايه؟ انت بتقول كزا كزا كزا كزا كزا كزا - [00:37:31](#)

وتقولها قبل ما تنام وهو مش قادر يحفظها فما عرفش يحفظها فكان كل ما يبجي ينام ينادي على والدته تعالى يا امي ايه قولي اية الكرسي واقول وراكي وفضل عبدالملك على كده ايه - [00:37:41](#)

شهور يعني ولا مرة حنة الكوابيس دي خالص خلصت والاخ ده عدى الاسبوع جه قال لي ايه ما فيش جديد انا زي ما انا والمشكلة في اية الكرسي لا طبعا - [00:37:57](#)

كلف النبي ادم زاته تلقي في اليقين في هو الطفل بالفطرية شاف ايه مش ربنا قال كده وربنا ده الملك اللي يملك كل حاجة ويدفع الشرور وقال ان هو كده خلاص ما فيش حاجة هتيجي - [00:38:15](#)

انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي. انما انت بتجرب ربنا بس متيقن وشاكك ومش مستعين كفاية فلذلك يعني سبحان الله ده الفرق بقى ما بين واحد بيرمي السهم - [00:38:30](#)

بقوة بقى ورا السهم ده قوة ايمان بالله وبقين فيه استصحاب لعونه سبحانه وتعالى ده مختلف خالص ولزلك ما تفتكرش ان القصة ان السهم بالسهم السهم براميه السهم براميه في الاساس انت اللي هيرمي السهم ده قوة قلبه ايه - [00:38:49](#)

قوة القلب ما يخرج هذا الكلام قلب قوي يقع ولا شك الله المستعان فهذه الاية العظيمة اية الكرسي هي اعظم كلمات الله على الاطلاق ماشي ايات اعظم كلمات الله في السور اللي هي سورة الاية - [00:39:11](#)

فاتحا واعظم كلمات الله في الايات اللي هي الاية اية الكرسي. خلاص؟ حديث ابي. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تدري اي اية من كتاب الله معك اعظم سيدنا ابي اجاب باية الاية؟ الكرسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم - [00:39:32](#)

ابا المنذر هنهني بالعلم دعاء له ان يهنأ بالعلم فهذه اعظم الايات على الاطلاق لانها الحقيقة خد بالك من وصف النبي لها بانها اعظم ولذلك كثير للأسف من الناس اللي بتشرح برضه ده ده اللي بقوله حنة لما لا ينتبه للمقاصدية يعني - [00:39:53](#)

كثير من الناس للأسف اللي بتشرحها برضو اية الكرسي بتشرحها اوزاع منفردة كده يعني جزر منعزلة هي سبحان الله باختصار اية الكرسي بتوريك مظاهر علو الله وعظمته في خمس مجموعات من الاسماء والصفات - [00:40:15](#)

يوريك مظاهر علو الله وعظمته في خمس مجموعات من الاسماء والايه بص في ضوء العظمة اللي انت عرفتته من العظمة احنا قلنا ان العظمة ايه قوة رياء صح جلال مجد - [00:40:37](#)

هتوريك الحاجات دي اية الكرسي دي في خمس مجموعات بتوريك العزمة وهتوريك كمان العلو وتوريك الايه؟ العلو علو الله سبحانه وتعالى علو ذاته وعلو صفاته وعلو قدره ومنزلته سبحانه وتعالى - [00:41:00](#)

وعلو قهره لمخلوقاته تفرد يعني هتورينا تفرد ولذلك جرت الاية كلها على بناء التوحيد يعني الله وهو بيكملنا فيها عن نفسه ما كلمناش بصيغة الاخبار العادي اتكلمنا بصيغة اخبار تفريدي - [00:41:26](#)

بصيغة اخبار توحيد. بص كده الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:41:49](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء واسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم هذه مظاهر علوه وعظمته سبحانه وتعالى - [00:42:11](#)

بهذه الخمس مجموعات من الاسماء والصفات علو الله وعظمته في اللوهية الله لا اله الا هو. لذلك جرت على اثبات فنفي تخبرك بالشئ وتعمل ايه ويطير ربتين في ادنى ضده - [00:42:29](#)

ابن الضد تنفيه لان يراد اثبات كمال الضد يقول لك الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم علو عظمة في حياته وفي قيوميته يقول لك له

يقول لك من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه مين يملك حتى انه يشفع مش انه يعمل حاجة ها مش انه ياخذ حاجة ولا يحوز حاجة اصلا
بهذه الخمس مجموعات - 00:43:25

00:43:25 - بهذه الخمس مجموعات

اللّٰه سبحانه وتعالى يظهر لنا علوه وعظمته سبحانه وتعالى عشان كده هي اعظم الايات اعظم الكلمات بعد الفاتحة الله يعني المألوه المعبود سبحانه وتعالى المحبوب الذي تميل اليه القلوب المعظم - [00:43:44](#)

المعبود سبحانه وتعالى المحبوب الذي تميل اليه القلوب المعظم - 00:43:44

الذي تحار العقول في الاحاطة بعظمته يا الله كيف يرزق الله عز وجل كل تلك الافواه الله يرزقها كل مخلوق كل كائن بما يناسبه وما من دابة في الارض الا على الله رزقه - 00:44:12

من دابة في الارض الا على الله رزقه - 00:44:12

ويعلم مستقرها ومستودعها حار العقول في الاحاطة بعظمته سبحانه وتعالى. دي معنى ده معنى الله مقلوه معبود المحبوب الذي

تميل اليه القلوب المعظم العقول تحار احاطة بعظمته الله لا اله الا هو - 00:44:44

ما في واثبات نفي ادنى استحقاق للالوهية عن غيره سبحانه وتعالى وسبحان الله في تدرج كده في التعريف بالله تدرج حاصل هو

طبعاً الوقت مش هيتسع لان احنا احنا شرحنا اية الكرسي قبل كده - 00:45:20

بس يعني لعننا بس نحاول ابراز اللي احنا نريد ابرازه في في السياق ده تمام في تدرج وفي مناسبات ما بين ده وده يعني طيب الله

لا اله الا هو - 00:45:43

مِمَّ مَا فِيش خَالص لَيْس هُنَاكَ أَدْنَى ذَرَّةٍ مِنْ اسْتِحْقَاقِ الْوَهِيَّةِ لغيره سبحانه وتعالى حتى كنت بقول سبحانه الله تبص في الكون ده

هو فی حد معبود زی ما ربنا معبود - 00:45:58

لا بجد والله في الواقع حتى حتى ان كانوا الكفار كثار يعني مهما كانوا الكفار دول كثار في حد معبود زي ربنا كما وكيف لا الواقع حتى

يشهد بکده یعنی کم الذین يعبدون الله - 00:46:22

اکبر منکم ای حد ماشی وکیفیه العبادة امیز من ای کیفیت موجوده یکفیک بس وان من شیء الا یسبح بحمده کن کله یعبد وان من

شيء الا يسبح بحمده تنزيها وخضوعا - 00:46:44

كله خاضع لله ما يعبده ربنا دي نشاذه عن الكون الله لا اله الا هو املئ قلبك بها كده افتخر بكده لا اله الا هو كل تلك الالهة الباطلة

00:47:22 - من دون الله

لذلك ربنا كثير يقول ايه ما يقولناش مسلا ويعبدون غير الله ويعبدون سوى الله ويعبدونه يعبدون ايه من دون الله من دون الله كله

00:47:53 - تحت اين الثرى من الثريا؟ اين التراب من السحاب

احنا مش موجودة اصلا الله لا اله الا هو اخى الحبيب دى اولياء دى الوهية ربنا فى كونه فين الوهية ربنا فى قلبك من الوهية ربنا فى

حياتك بين فين قصد الرب في قلبك - 00:48:20

ليه طلعت اله كده ده بيرخم ولا له اى لازمة فى اى لازمة فى الدنيا اسمه هواك ارايت من اتخذ اله هواه ليه طلعت اله كده اسمه

هواك وبقي بينازع الله في الوهيته في قلبك - 00:48:48

وينازع الله في الوهيته في حياتك. ليه ليه طلعت اله ليه ليه ليه قلبك يعني ليه قلبك ما يصفوش عرش بتوحيد الله عز وجل الها ليه

وطلعت بتاع كده اسمه اسمه الهوا - 00:49:06

ليه طلعت اله اسمه الناس مم فى شكلى عند الناس اصل الناس هتقول على عشان الناس الناس الناس فى اله تانى اسمه الناس بقى

موجود في قلبك وموجود في حياتك للأسف الشديد - 00:49:25

هو التَّأَلُّه اِيَه اِيَه التَّأَلَّق بِقَى مَش بِيَقُولُوا الوُهِيَةُ قَالُوا لَه هِى دِى اِيَه طَب تَتَأَلُّه رَبِنَا تَأَلُّه اللّٰه صَح كَدَه يَعْنِى اِيَه تَفَرَّدَه بِالْعِبَادَةِ اِيَه

العبادة دي اجناس العبادات - 00:49:48

حقيقة العبادة التي هو التعبّد تعبد ايه كمال الحب مع كمال الخضوع والذل حب وطاعة حبه ايه لعبادة حب وطاعة انا المفروض هم

توحيد اللوهمية ان انا افرد ربنا بالحب والايه - 00:50:22

لا حب يعلو فوق حبه ما فيش محبة تتعارض مع محبته ولا طاعة تتعارض مع ايه؟ مع طاعته. صح كده طب اللي بيحب هو اه
ويطيع هو اه واللي بيطيع الناس بس بوضحها لك بس ممكن تكون انت العبارة ايه - [00:50:46](#)
خضتك انت تعلم ان الله لا يريد ذلك بس الناس تريد عشان شكلك قدام الناس هتتكسف من الناس تعلم ان اصلا ربنا ما يريدش كده
عشان هواك ودايما كنت بقول لكم الحقة دي. وانا انا شخصيا براجع نفسي فيها واسأل الله عز وجل ان يطهرني ويطهركم منها -

[00:51:02](#)

انت حياتك ماشية ازاي انا كل ما اقعد كده ابص على حياتي الاقي نفسي يا جدع ايه الهباب اللي انت بتعمله ده الاقي نفسي ماشي
في حياتي زي ما انا عايز - [00:51:31](#)

واضح والطاعات تيجي في النص انما مش زي الصحابة انا عايش زي ما ربنا يريد ونفسي بتيجي في النص والدليل لما بتقوم من
النوم الصبح بتفكر في اليوم ده ازاي - [00:51:47](#)
وتقعد كده تقول ايه؟ طب النهاردة يحب عمل ايه؟ ربنا يريد عمل ايه؟ النهاردة ويحب عمل ايه؟ واعمل كذا وكده؟ لا ده بتعمل ايه
اخرج واعمل واودي لو ما اروحش المشوار ده عشان تعبان وبلاش القصة دي عشان مش هتبسط ومش عارف ايه عشان صح كده؟
لهم كده - [00:52:08](#)

انت رئيس جمهورية نفسك تعيش سلطان زمان ده تحدي مهم زي يصفو هذا القلب للتوحيد الله اعظم من ان قلبك يكون فيه ذرة
اشراك سبحانه وتعالى انك تشرك معه غيره - [00:52:23](#)
بقصد طلب بحب في طاعة الله اولاً وقبل كل شيء كون الله فعلاً محور حياتك قل ربك قبلت قلبك قوم ربك قبله ايه قلبك قلت لكم
كتير قبل كده زي ما احنا باجسادنا - [00:52:52](#)

يعني احنا باجسادنا واحد بتشوفنا في الجامع كده واحد بيصلي قدام واحد بيصلي ورا واحد بيصلي مين وواحد بيصلي شمال احنا
اجسادنا لها قبله واحدة بس. صح وكذلك قلوبنا لها قبله واحدة بس - [00:53:18](#)
الله ليها قبله واحدة بس المفروض قبله الاجساد بتنهبك على قبله القلوب فلما تقف كده واياه استقبل القبلة اصلاً اصلاً صح النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى ايه نهانا ان الواحد لما ايه لو اراد ان يتنخر ما هو كده يتنخم في اتجاه الايه؟ القبلة. لان الله
سبحانه وتعالى من كرمه - [00:53:32](#)

يعني كما يليق بجلاله وكماله ما لناش دعوة بالكيفية. ينصب وجهه تلقاء عبده اذا قام ايه يصلي عشان يتم تنبيهك وانت برضو في
غيبوبة مش الفكرة ان جسدك يستقبل الكعبة - [00:53:59](#)
فكرة ان قلبك يستقبل ماشي؟ قصد الله سبحانه وتعالى وارادة الله سبحانه وتعالى ارادة وجه الله سبحانه الله لا اله الا هو عظيم
سبحانه وتعالى. هو اعظم من انه يقبل ادنى اشراك - [00:54:17](#)

لذلك يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه الله اعظم من انه يقبل ادنى شراكة لان
الشرك اقبح الظلم. ان الشرك لظلم عظيم - [00:54:39](#)

الله لا اله الا هو عظيم في الوهيته علو عظمة في الالوهية وهو العلي العظيم سبحانه وتعالى اطواف في بعض مظاهر عظمة الله
سبحانه وتعالى نريد ان يحصل ما وصانا الله عز وجل به - [00:55:10](#)

فانظر الى اثار الى اثار عظمة الله سبحانه وتعالى هنا لينقدح في القلب هذا التعظيم لله سبحانه وتعالى نسأل الله اجعل لنا من
تعظيمه اوفر الحظ والنصيب وان يجعلنا من اهل هذه الاية العظيمة - [00:55:29](#)
باية الكرسي جعلنا من اهل هذه الاية العظيمة ان يجعلنا من اهل هذه الاية العظيمة وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنا اسمائك
عنا اوصافك علمني علماً ينفع واجعلني حقا احصياها. فالسنة يوما - [00:55:47](#)

اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:56:25](#)